

بيان مشترك

ادانة واستنكار

للقمع الدموي بحق المحتجين سلميا في سورية

مازالت ترد للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية, الاخبار المقلقة والمدانة من مختلف المدن والبلدات السورية, والتي تبين وبشكل سافر وعاري, استمرار القمع الدموي من قبل السلطات السورية بحق المحتجين سلميا, والذي أدى الى سقوط العديد من الضحايا من المواطنين السوريين خلال اليومين الماضيين. وعرفنا الاسماء التالية:

الضحايا القتلى

المقايون -دمشق:

· علي رمضان

معرة النعمان-ادلب:

· نصر البديوي توفي في المعتقل ومن المرجح نتيجة التعذيب الذي تعرض له

كفر نبل-ادلب :

عبد الله حمود الداني بتاريخ 2782011)

قرية كفرومة-ادلب:

· أحمد ابراهيم المييور

حمص :

· عبد الله بن مصطفى الهاشمي توفي متأثر بجراحه بعد اصابته بطلق ذاري بتاريخ 2011 7 17

· محمد خالد مطر 30 عام

دير الزور:

- هيشان هواش الشاكر- ابراهيم الدخول- مرعي حسن المحمود - عدي بهلول -باسل محمد النجيب عبدالله

الحسكة:

- هاني ابراهيم الجراد (25 سنة) الحسكة- الحارة العسكرية، تم اعتقاله على حاجز أمني بوابة دير الزور في 2011 / 8 / 8 وكان مفقودا من ذلك اليوم إلى أن تم تسليم جثمانه لأهله بتاريخ 2011 / 8 / 26

المجرى:

كفر سوسة-دمشق:

- الشيخ اسامة الرضاوي، وهو إمام جامع الرضاوي، وتم اسعافه الى مشفى الأندلس، نتيجة اصابته جراء الاعتداء الماثم على مسجد الرضاوي بتاريخ 27/8/2011

الاعتقالات التعسفية :

علاوة على ذلك، وردت للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، اسماء لنشطاء سياسيين ومثقفين ومواطنين سوريين ، ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي ،وهم :

حمص:

· نور الجاعور - عقبة رعد - معروف شحادة

حلب :

بشير صالح الحجى - محمد ابراهيم - حسين هبد اللطيف العبد

مضايا- ريف دمشق :

أحمد عيسى - أحمد العبد - زكي ناصيف

عرطوز- ريف دمشق:

فوزي جمعة الأحمد

الملاذقية :

محمد بيروتنية - شادي مراد - آراس مراد - محمود الخضر - مصعب النعيم

حملة :

· اعتقال الدكتور عبد الله الحلاق صاحب مشفى البدر بطريق حلب- عماد الاسطة - عبيدة كجك - فخر الجابي

بانيناس:

· حسن دولو- مصطفى - عبد الحليم عبد العال-يحيى عمار-

جبل:

· مهند حبيب - صادق استنبولي

تلکلیخ-حمص:

· عمار عبدالعزيز المعكاري

المقامشلي

· ذاييف شملانة -فتح الله حسين حسن - ذاييف يوسف عبد الله - عبد الله عمر عمر - اكرم يوسف محمد - عبد الرحمن حسن سلو - محمد يوسف طيبة-

دلشاد عبد الرزاق خليل- عبد الله عثمان سيدو (بتاريخ 26 / 8 / 2011)

-

نضال زكي خليل -

فتر خليل حمزة- حمزة جمعة عثمان -كا نيوار جمعة عثمان- ذاييف يوسف - فتح الله حسين حسن -

عبدالله عمر عمر -

سردار حسن

سرمين -ادلب:

· محسن عبدالفتاح بيضون- رياض نجيب بيضون- ثائر خالد عبود- عزام جميل معري-علي عثمان العلي

كفر سوسة-دمشق:

· المحامي قريش محمود السمحان من أمام مسجد عبد الكريم الدرفاعي وهو من سكان درعا -الشيخ مسكين

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اننا نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-المقتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله أو مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق الميان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولاً، وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

- 1- الموقف الفوري لدوامه العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .
- 2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها وفك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.
- 3- كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.
- 4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
- 5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.
- 6- وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف
- 7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة
- 8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين
- 9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .
- 10- الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان

الشعبية) (أو ما يعرف بالشبيحة)، ولأسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، بهذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في: 27/8/2011

المنظمات الموقعة:

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).